

اسئلة واجوبة

Questions et Réponses.

السطو

س - بيناتق (ملقى) السيد حسين المازندراني - هل يجوز في دين الاسلام ان يستخرج الرجل الولد الميت في بطن امه اذا نشب فيه . وهل لهذا العمل اسم في العربية ؟ وما يسمى بالافرنجية ؟

ج - كان يجدر بكم ان تسألوا هذا السؤال احد علماء الدين الحنيف ، على انه لما كان يتصل باللغة فجيئكم على الاسئلة كلها . فنقول :

جاء في تاج العروس : قال ابن الاعرابي : سطا [الرجل] على الحامل ، وساط مقلوب ، اذا اخرج ولدها . وحكى ابو عبيد السطو في المرأة ومنه حديث الحسن : لا بأس ان يسطو الرجل على المرأة . وفسره الليث ، فقال : اذا نشب ولدها في بطنها ميتا . فيستخرج ، اي اذا خيف عليها ولم توجد امرأة تفعل ذلك . لا فيؤخذ من هذا انه : ١ - يجوز في دين الاسلام ان يستخرج الرجل من بطن المرأة الولد اذا نشب في البطن وكان ميتا ولم يكن في البلد امرأه تحسن اخراجه . ٢ - اسم هذا الفعل بالعربية السطو .

٣ - اسمه بالافرنجية على ما نظن . Symphyséotomie.

متى تكون « المنى » مذكرا ومتى مؤنثا

س - الكاظمية - مصطفى جواد : قال (محمد بهجة الاثري) في رثاء الكبير سعد باشا :

هذا مناي فانت تحقق فهو لي سلوى الحزين ورب سلوى تنفع
والمنى جمع (منية) مثل (نهى ونهية) و (زبى وزية) وقد ظهر عندي انه
لم يفرق بين المذكر والمؤنث بقوله (هذا مناي) وقوله (فان تحقق) وقوله
(فهو) وكذلك لم يفرق بين المفرد والجمع لان (ذا) يشار به الى المفرد

المذكور وقد اشار به الى الجمع المؤنث .

فما قولكم دام فضلكم في هذا البيت الغريب الذي عدتہ أنا طئنة في قلب لغة العرب وارشدت قائله الى الخطأ فلم ينتصح . ولعلكم تظهرون اني مخطئ . لان اصرار القائل على قوله اصرار عجيب يستوجب وجود حجة قوية لديه . ج - « مناي » في البيت المذكور مفرد مذكر لا جمع وهو وزان (على) الجارية بعد حذف الضمير للمتكلم ومعناه « القصد » كما صرح به اللغويون . ولو فرضنا ان الكلمة هنا جمع منية فالمعنى يكون حينئذ : هذا الامر مناي ، فتكون خبرا لمحدوف وهو كثير الامثلة في لغتنا . فلا طئنة هناك ولا غرابة .

النضوج

س - الله اباد (الهند) - السيد محمد برغش الافشاري : ارى في كتب المصريين وصحفهم ومجلاتهم النضوج بمعنى النضج أي ادراك الثمر او نحوه ، فهل ورد هذا اللفظ عند الفصحاء ؟

ج - لم يرد هذا اللفظ أو هذا المصدر في كلام الفصحاء ، لكن النضوج قد يؤول بجمع النضج وحينئذ يستقيم المبنى والمعنى . ومثله النضوح فانه لم يرد ، لكنه يقاس وان لم يسمع . قال في لسان العرب في مادة نضج : « فأما قول ابي حنيفة [الدينوري ، صاحب كتاب النبات] نضوح الشجر [بمعنى تغطى بالورق] فلا ادري ارا لا للعرب ام هو أؤلم ، فجمع نضج الشجر على نضوح لان بعض المصادر قد يجمع كالمرض والشغل والعقل . قالوا : امراض واشغال وعقول . » الا .

قبة وقرطاس وحذف

س - بيروت - ق . ل . ما احسن كلمة عربية تقابل Cible ؟

ج - معنى الفرنسية : خشبة تتخذ مرمى لاسلحة النار والكلمة الفرنسية عربية الاصل وهي القبلية ومعناها كل ما يستقبل من شيء . ومن مرادفاتها بالعربية القرطاس والهدف . والفرنسيون لم يعرفوا الى الان ان لفظهم من لساننا اذ لم تذكرها معاجمهم بل ذهبوا الى انها من اصل الماني وهذا خطأ ظاهر .